الدولار يرتفع بعد تهدئة الصين مخاوف المستثمرين

لندن ـ رويترز: ارتفع الدولار أكثر من 0,5٪ أمام اليورو والين امس مع اتخاذ الصين إجراءات للحد من الاضطرابات التي شهدتها السوق هذا الأسبوع بما ساهم في تهدئة مخاوف المستثمرين بشأن تحركات السوق في البلاد وتأثير الصين على الاستقرار المالي العالمي. واستقر اليوان بعدما هبط نحو 3٪ في التعاملات الخارجية هذا الأسبوع وأشار المتعاملون إلى تدخل صريح من بكين عن طريق البنوك الحكومية ومنع بنوك صينية من بيع الدولار بشكل مؤقت.

وارتفع الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي بقوة إذ يعتبران من أكثر العملات الرئيسية تأثرا بالآفاق الاقتصادية والمالية للصين بما ساهم في تعويض بعض الخسائر التي تكبداها هذا الأسبوع وتجاوزت نسبتها الـ 3٪. وزاد الدولار الأميركي 0,6٪ أمام العملة اليابانية إلى 118,39 ينا.

أدنى مستوى للبرميل الكويتي في أكثر من 14 عاماً

نفطنا بـ 24 دولاراً

▫ حرب الحصص السوقية تدفع الكويت لتقديم خصومات تاريخية.. والنفط قد يصل إلى 20 دولاراً

تصاعد الغاز من محطة سروش النفطية الإيرانية..حيث ادت المنافسة في الأسواق النفطية الى تقديم خصومات تاريخية للحفاظ على الحصة السوقية ما ادى الى تراجع النفط الكويتي الى 24 دولارا في آخر أسعار معلنة وهي الأقل منذ 14 عاما (رويترز)

أحمد مغربي

الشطي: السعر لم يصل لهذا المستوى منذ 28 أكتوبر 2002

لليوم الثاني على التوالي، خسر النفط الكويتي أكثر من دولارين ليقترب من ادنى مستوياته منذ 14 عاما، حيث بلغ سعر برميل النفط 24,12 دولارا (ما يعادل 7,3 دنانير) في تداولات أمس الاول وفقا للسعر المعلن من قبل مؤسسة البترول الكويتية.

وواصل برميل النفط الكويتي نزيفه المستمر واتجه لمواصلة خسائره الحادة للاسبوع الثاني على التوالي وذلك في ظل استمرار مخاوف المستثمرين من تخمة المعروض العالمي وضعف الاقتصاد الصيني وحالة الارتباك الشديدة التي تتعرض لها منظمة «أوبيك» وعدم سيطرتها على سوق النفط وايقاف سباق الانتاج سواء من دول أوبيك وخارجها.

وقال الخبير النفطي محمد الشطي لـ«الأنباء» ان تسجيل النفط الكويتي سعر 24,12 دولارا للبرميل هو الادنى منذ 28 أكتوبر 2002، عندما سجل البرميل سعر 23,9 دولاراً للبرميل. وأذكت الدلائل على تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين والهند المخاوف من ألا يكفي الطلب في غيرهما من المستهلكين، حتى وإن كان قويا، لاستيعاب الخام الفائض الناتج عن اقتراب الإنتاج من مستويات قياسية خلال العام الماضي.

وذكر الشطي ان هبوط الأسعار هو استمرار لضعف معطيات السوق النفطية مع استمرار الفائض خصوصا من خارج «أوبيك» وارتفاع الإنتاج من بعض المنتجين مثل العراق، مما يؤكد حالة اختلال ميزان العرض والطلب.

ويبدو أن هذا الانخفاض الخطير قد يتواصل في حال استمرت الأسعار العالمية في الانخفاض، حيث ادت المنافسة في الاسواق الى تقديم خصومات اضافية للزبائن للمحافظة على الحصة السوقية. وامام هذا الواقع فإن مصادر نفطية لا تستبعد ان يلامس النفط الكويتي عتبة العشرينيات.

وتشهد أسواق النفط إخفاقا في الانتعاش مجددا منذ بداية العام، وذلك عقب التقرير المخيب للامال الصادر مؤخرا من «أوبيك» حول معدلات انتاج دول المنظمة والذي اظهر زيادة في الانتاج بحوالي 230 الف برميل يوميا خلال شهر ديسمبر الماضي ليصل مجمل الانتاج الى حوالي 31,7 مليون برميل يوميا، نصيب الكويت منها 2,72 مليون برميل.

وخسرت أسعار النفط الكويتي أكثر من 75٪ من قيمتها منذ يونيو 2014. وكانت منظمة «أوبيك» تركت الباب مفتوحا لسقف الانتاج في آخر اجتماع لها، مما ساهم في هبوط اضافي للنفط. كما ان تنامي المخزونات الأميركية ساهم أيضا في هبوط أسعار النفط، لاسيما ان أرقام المخزونات الأميركية تظهر نموا بواقع 16 مليون برميل في المقطرات والمنتجات الأخرى.

ومما يزيد من «تخمة» العرض في السوق وفقا لخبراء نفطيين استطلعت «الانباء» تعليقهم على انخفاض الأسعار المستمر، قالوا ان ارتفاع الإنتاج الأميركي، وصل إلى حد كبير في الأسابيع الأخيرة عند 9,4 ملايين برميل يوميا، مشيرين الى انه على الرغم من هبوط أسعار النفط إلا أن الطلب عليه لم يشهد ارتفاعا ملحوظا مع تراجع النمو الصناعي في الاقتصادات الصاعدة.

وقالوا إن تنامي المخزونات الأميركية هو السبب الرئيسي وراء هبوط خام غرب تكساس الوسيط.

وتوقعوا انه في حالة لجوء الاحتياطي الفيدرالي الاميركي من رفع مستويات الفائدة فان ذلك الامر من المرجح ان يضع ضغوطا إضافية على الطلب العالمي على النفط، مما يجعل النفط أعلى كلفة على حائزي العملات الأخرى بغير الدولار وهو ما سيزيد من حدة الانهيارات في الأسعار خلال 2016.

برنت قرب أدنى مستوياته في 12 عاماً.. عند 34 دولاراً

سيئول ـ لندن ـ رويترز: استقرت أسعار النفط قرب أدنى مستوياتها في 11 عاما ونصف العام بعد ارتفاعها في وقت سابق اليوم عقب صعود الأسهم الصينية متأثرة باستمرار تخمة المعروض العالمي وقتامة آفاق الطلب. وعلقت بكين آلية جديدة لوقف التداول في البورصة تسببت في خسائر كبيرة بسوق الأسهم في وقت سابق هذا الأسبوع. وفي الجلسة السابقة هوت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها في 12 عاما بعد أن سمحت الصين لعملتها اليوان بالتراجع وهو ما دفع أسواق الأسهم العالمية للهبوط. ثم علقت بكين التداول في أسواق الأسهم بعد أن أدت انخفاضات حادة إلى تفعيل آلية وقف التداول للمرة الثانية منذ استحداثها هذا الأسبوع. وزاد سعر خام القياس العالمي مزيج برنت تسعة سنتات إلى 33,84 دولارا للبرميل ليظل قريبا من مستوياته التي بلغها في يوليو 2004.واستقر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي عند 33,27 دولارا للبرميل. وعلى مدى السنة الأخيرة تجاوز الإنتاج العالمي من النفط حجم الاستهلاك بواقع 1,5 مليون برميل يوميا. وتتوقع منظمة أوبيك ووكالة الطاقة الدولية تباطؤ نمو الطلب العالمي في 2016 إلى ما بين 1,20 مليون و1,25 مليون برميل يوميا من 1,8 مليون برميل يوميا في 2015. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الشهر الماضي إن الإنتاج سينخفض بواقع 570 ألف برميل يوميا في 2016 إلى 8,76 ملايين برميل يوميا بعد التعديل بالرفع من توقعاتها السابقة في نوفمبر التي كانت تشير إلى انخفاض قدره 520 ألف برميل يوميا.

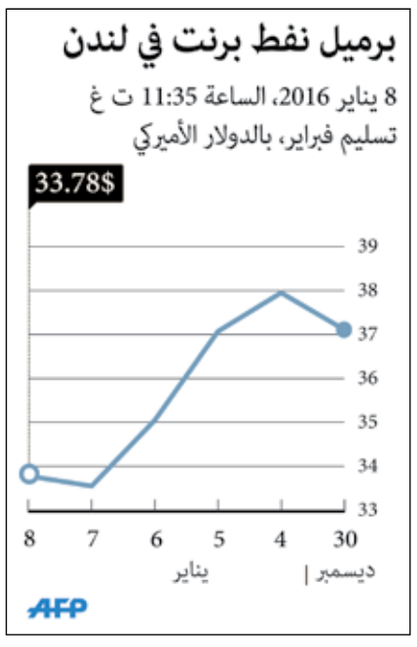

الصين تعيد الاستقرار إلى الأسواق العالمية

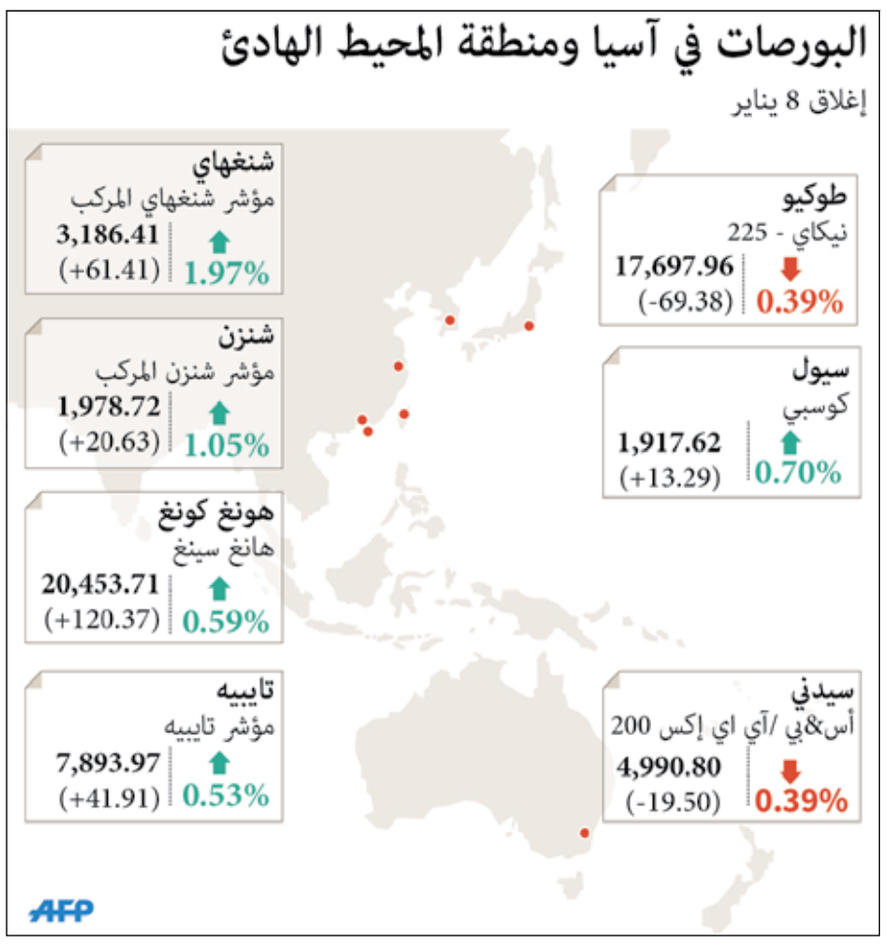

هونغ كونغ ـ أ.ف.ب: سجلت الاسهم الصينية تحسنا ملحوظا امس في ثاني يوم من الاضطرابات التي عمت اسواق آسيا نتيجة حالة الفزع بين المستثمرين من جهود بكين لاعادة الاستقرار الى اسواقها المضطربة ووسط تزايد المخاوف من تعثر الاقتصاد العالمي.

وأنهت الصين في وقت متأخر من امس الاول العمل بآلية «التقييد المؤقت لعمليات بيع الاسهم» التي اتهمت بالتسبب في عمليات بيع كبيرة هزت الاسواق الصينية مرتين خلال فترة أربعة أيام، ما ادى الى خسائر في الاسواق المالية في آسيا واوروبا والأميركتين.

وبموجب هذه الآلية، كان «المساهمون الكبار» اي الذين يملكون اكثر من 5٪ في اي شركة مدرجة في البورصة، ممنوعين من بيع اسهم.

كما رفعت السلطات السعر المركزي لعملة اليوان مقابل الدولار منهية ثمانية أيام من الانخفاض. وكان قرار تحديد سعر اليوان عند ادنى مستوى له خلال 5 سنوات من اسباب عمليات البيع الواسعة التي شهدها العالم امس الاول.

وكان رد الفعل الأولي امس ايجابيا، إذ ذكرت تقارير ان سوق شنغهاي حصلت على دعم نقدي من الدولة لاستخدامه في دعم الشركات الكبيرة.

وتذكر هذه الاضطرابات الكبيرة في اسواق آسيا بالاضطرابات التي عمت الاسواق خلال الصيف بسبب المخاوف من عدم قدرة بكين على ضبط تباطؤ اقتصادها الذي يعد ثاني اكبر اقتصاد في العالم.

وسجل سوق شنغهاي ارتفاعا باكثر من 2٪ عند الافتتاح الا انه عاد وسجل انخفاضا بنقطتين. واغلق السوق على ارتفاع نقطتين مئويتين الا انه انخفض بنسبة 10٪ خلال الاسبوع. اما سوق هونغ كونغ فقد اغلق على ارتفاع 0,6٪.

وسجلت الأسواق الاوروبية ارتفاعات بعد ان شهدت انخفاضا حادا امس الاول. وارتفعت سوق لندن 0,4٪ وفرانكفورت 0,3٪، بينما لم تسجل سوق باريس اي ارتفاع او انخفاض.

الذهب يتراجع من أعلى مستوى في 9 أسابيع

لندن ـ رويترز ـ انخفضت أسعار الذهب 1٪ امس متراجعة من أعلى مستوياتها في 9 أسابيع الذي بلغته في الجلسة السابقة مع تعافي أسواق الأسهم بعد موجة هبوط شهدتها هذا الأسبوع وصعود الدولار.

وأثرت المخاوف المتعلقة بالاقتصاد الصيني على أسواق الأسهم العالمية ودفعت المستثمرين إلى الإقبال على الأصول الآمنة هذا الأسبوع وهو ما ساهم في تحقيق الذهب مكاسب كبيرة.

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 1٪ إلى 1097,30 دولارا للأوقية ليتخلى عن مكاسبه بعدما قفز إلى 1112 دولارا في وقت سابق من الجلسة.

وتراجع سعر الذهب في العقود الأميركية الآجلة تسليم فبراير 9,90 دولارات إلى 1097,90 دولارا للأوقية.

وغالبا ما ينظر إلى المعدن الأصفر على أنه أداة تحوط من المخاطر في حالات الغموض السياسي والمالي شأنه في ذلك شأن غيره من الملاذات الآمنة مثل الين الياباني وسندات الخزانة الأميركية.

وتتحول الأنظار إلى بيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية بالولايات المتحدة ويترقبها المتعاملون للاسترشاد بها على اتجاهات سياسة أسعار الفائدة الأميركية.

وإذا جاء تقرير الوظائف قويا فإنه قد يدفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) إلى رفع أسعار الفائدة بوتيرة أسرع. وارتفاع أسعار الفائدة قد يقوض الطلب على الذهب الذي لا يدر فائدة بينما يدعم الدولار.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى هبطت الفضة 1,9٪ إلى 14,02 دولارا للأوقية بينما زاد البلاتين 0,3٪ إلى 876,30 دولارا للأوقية وارتفع البلاديوم 0,8٪ إلى 496,20 دولارا للأوقية.

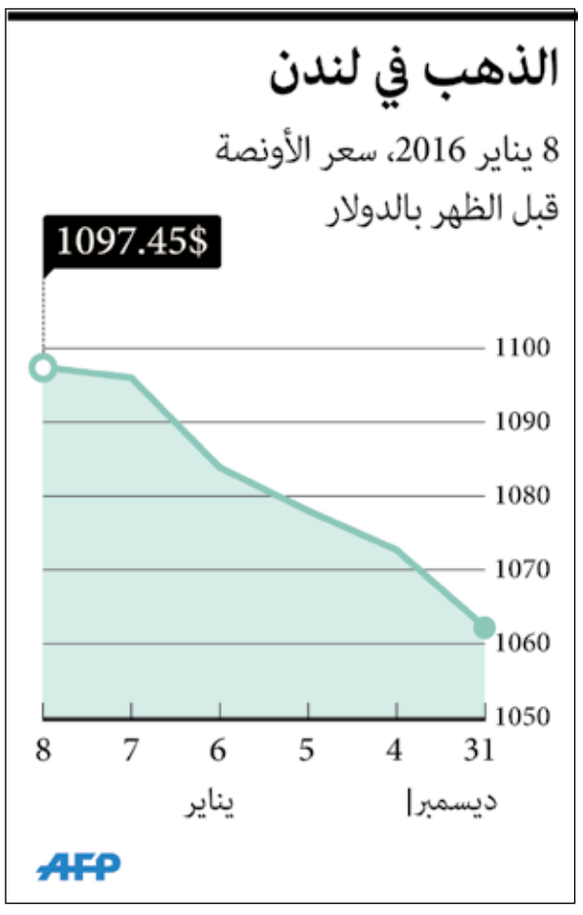

«هيئة الاستثمار» تشتري برج «ستاندرد تشارترد» دبي بـ 650 مليون درهم

قالت صحيفة جلف نيوز إن الهيئة العامة للاستثمار الكويتية الصندوق السيادي للبلاد قام بشراء برج «ستاندرد تشارترد» في وسط مدينة دبي في صفقة بلغت قيمتها 650 مليون درهم تعادل 176,9 مليون دولار أميركي.

وأضافت ان المبنى مكون من 13 طابقا، حيث يعد أول مبنى تجاري شيد في دبي في أعقاب الأزمة المالية العالمية.

ويذكر ان هناك 8 طوابق من برج بنك «ستاندرد تشارترد» في دبي مستأجرة لمدة تتراوح حتى 15 عاما لعدد من الشركات العالمية.

وتدير الهيئة العامة للاستثمار الكويتية أصولا تقدر بنحو 500 مليار دولار أميركي، حيث تحتل المرتبة الخامسة بين أكبر الصناديق السيادية العالمية.

برج «ستاندرد تشارترد» بمدينة دبي